رسم مسار عبر الأطلسي لاحتواء الصين

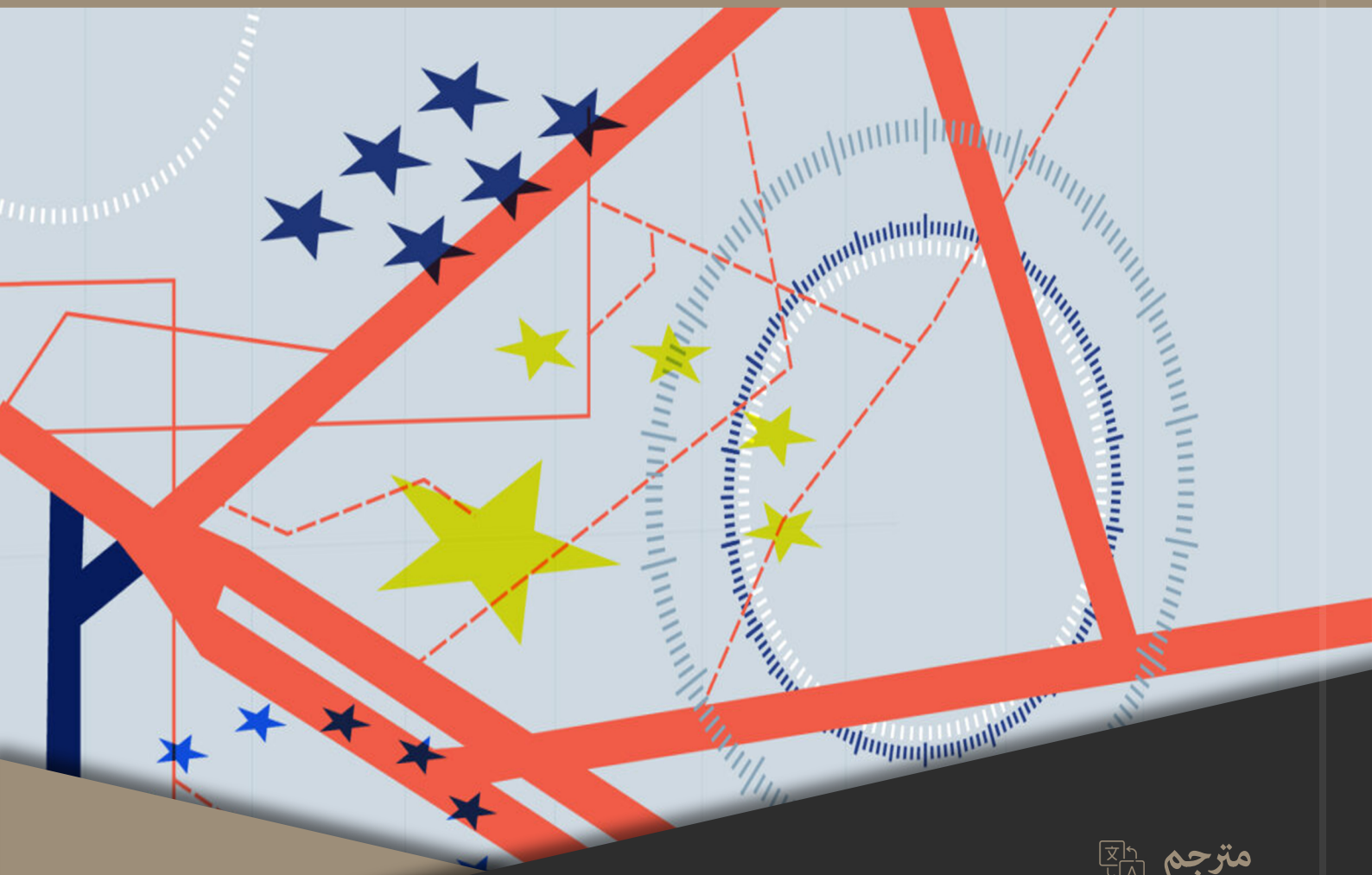

مترجم

مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير
Union Center for Research and Development

مترجم

رسم مسار عبر الأطلسي لاحتواء الصين

19/11/2020

مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير
Union Center for Research and Development

أصدر مركز الأمن الأميركي الجديد Center of New American Security تقريراً تحت عنوان "رسم مسار عبر الأطلسي لاحتواء الصين"؛ بقلم Julianne Smith, Andrea Kendall-Taylor, Carisa Nietsche and Ellison Laskowski يدور حول الأمور التي يجب على مبرمجي السياسة الأميركية مراعاتها. كما يوضح هذا التقرير طريقة التقدم على مستوى العلاقات عبر الأطلسية ويستند إلى فرضية أن الوقت قد حان لتعاون أكبر "عبر الأطلسي" بشأن الصين. كما أنه يعترف بالطبيعة الشاملة للمهمة المطروحة. تعد الخلافات الدائرة اليوم مع الصين حول التجارة والاستثمار والتكنولوجيا والحوكمة العالمية جزءاً من منافسة أكبر بين الأنظمة السياسية ووجهات النظر العالمية. إن اتساع نطاق التحدي يعني أنه يجب على الولايات المتحدة وأوروبا التنافس مع الصين عبر مجالات متعددة. يضع هذا التقرير خارطة طريق للقيام بذلك ، ويعتبر أنه من خلال العمل معًا ، يمكن للولايات المتحدة وأوروبا تجميع الموارد والضغط اللازمين لمقاومة الحزب الشيوعي الصيني في هذه المناطق وتطوير بدائل مفضلة تعزز الأولويات الاستراتيجية لكلا جانبي المحيط الأطلسي. علاوة على ذلك ، ستعمل الاستراتيجيات الموضحة في هذا التقرير أيضًا على تحقيق هدف ثان: إعادة تنشيط العلاقة المتعثرة بين أوروبا والولايات المتحدة.

عند صياغة نهج "عبر الأطلسي" تجاه الصين، يجب على صانعي السياسة النظر في المبادئ الستة التالية:

1. التصرف بإلحاح.
2. استهداف سياسات منسقة، إن لم تكن مشتركة.
3. تعزيز التنافسية الأمريكية والأوروبية.
4. إشراك أوروبا على جميع المستويات.
5. توسع إلى ما وراء اللاعبين عبر المحيط الأطلسي.
6. البقاء منفتحًا على التعامل مع الصين.

إليكم ترجمة الملخص التنفيذي للتقرير:

ستشكل المنافسة المتزايدة بين الصين والديمقراطيات الليبرالية مسار القرن الحادي والعشرين. حيث تغلغلت خطورة ونطاق التحديات التي تفرضها الصين على أجندة سياسة عبر الأطلسي، وأصبحت نقطة محورية في العلاقات بين الولايات المتحدة وأوروبا. في حين أن الصين كانت منذ فترة طويلة مصدر خلاف، وحتى توتر بين الشركاء عبر المحيط الأطلسي، فقد تقاربت وجهات النظر في العامين الماضيين.

أدت الإجراءات الجازمة للحزب الشيوعي الصيني - دبلوماسية "وولف المحارب" وعمليات التأثير العدوانية وانتهاكات حقوق الإنسان في الداخل والقضاء على الحريات الأساسية في هونغ كونغ - إلى زيادة المخاوف في كل من الولايات المتحدة وأوروبا. هناك الآن أرضية خصبة للتعاون عبر الأطلسي في كل شيء، بدءاً من

تقليل الاعتماد على التجارة والاستثمار الصيني وصولاً إلى وضع القواعد والمعايير العالمية للمستقبل. ومع ذلك، وعلى الرغم من هذا التقارب في وجهات النظر والمصالح، لا توجد حتى الآن خريطة طريق لكيفية تقدم هذا التعاون.

يوضح هذا التقرير مثل هذا النهج. ويستند إلى فرضية أن الوقت قد حان لتعاون أكبر "عبر الأطلسي" بشأن الصين. كما أنه يعترف بالطبيعة الشاملة للمهمة المطروحة. تعد الخلافات الدائرة اليوم مع الصين حول التجارة والاستثمار والتكنولوجيا والحوكمة العالمية جزءًا من منافسة أكبر بين الأنظمة السياسية ووجهات النظر العالمية. إن اتساع نطاق التحدي يعني أنه يجب على الولايات المتحدة وأوروبا التنافس مع الصين عبر مجالات متعددة. يضع هذا التقرير خارطة طريق للقيام بذلك ، ويحدد التوصيات الملموسة عبر القطاعات الأربعة للتكنولوجيا والاستثمار والتجارة والحوكمة العالمية. من خلال العمل معًا ، يمكن للولايات المتحدة وأوروبا تجميع الموارد والضغط اللازمين لمقاومة الحزب الشيوعي الصيني في هذه المناطق وتطوير بدائل مفضلة تعزز الأولويات الاستراتيجية لكلا جانبي المحيط الأطلسي. علاوة على ذلك ، ستعمل الاستراتيجيات الموضحة في هذا التقرير أيضًا على تحقيق هدف ثان: إعادة تنشيط العلاقة المتعثرة بين أوروبا والولايات المتحدة.

عند صياغة نهج عبر الأطلسي تجاه الصين، يجب على صانعي السياسة النظر في المبادئ الستة التالية:

1. التصرف بإلحاح.

ليس لدى الولايات المتحدة وأوروبا وقت يضيعانه في تنسيق مقاربتهما تجاه الصين. بالفعل ، تقدمت الصين في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي (AI) والتقنية اللاسلكية من الجيل الخامس (5G) ، وقد وضع CCP أنظاره على الهيمنة على قطاعات إضافية، مثل الحوسبة الكمومية وعلم الجينوم. على نطاق أوسع، يستشعر الحزب الشيوعي الصيني الفرصة. فقد شجع تنازل إدارة ترامب عن القيادة الأمريكية والضعف الملحوظ في تحالفات الولايات المتحدة، خاصة في أوروبا، الحزب الشيوعي الصيني على السعي بقوة لتقويض الديمقراطية الليبرالية من أجل تعزيز رؤيته الاستبدادية.

2. استهداف سياسات منسقة، إن لم تكن مشتركة.

نظرًا للتوترات في العلاقة عبر الأطلسي والمخاوف الأوروبية بشأن تصاعد التوترات بين الولايات المتحدة والصين، هناك دافع قوي بين العديد من المسؤولين الأوروبيين لأوروبا لرهان سياستها تجاه الصين. ولكن من الأهمية بمكان بذل هذه الجهود بالتنسيق الوثيق مع الولايات المتحدة. وبالمثل، فإن نهج العمل الفردي

في واشنطن سيفشل في تحقيق نتائج. لن يكون المجتمع الدولي فعالاً في تشكيل سياسات وإجراءات الحزب الشيوعي الصيني، إلا إذا قام ببناء تحالف قوي كبير ومتماسك. بعبارة أخرى ، سيكون التماسك والوحدة عبر الأطلسي عاملين حاسمين لتحقيق النجاح.

3. تعزيز التنافسية الأمريكية والأوروبية.

ستكون القدرة التنافسية للولايات المتحدة وأوروبا هي المحددات الأساسية للنجاح في المنافسة مع الصين. يجب على الولايات المتحدة وأوروبا ضمان احتفاظهما بمزايا في المجالات الرئيسية مثل التكنولوجيا والطاقة النظيفة والذكاء الاصطناعي، مع ضمان حماية القيم الأساسية للحرية والديمقراطية في نفس الوقت. تعد زيادة التنسيق عبر الأطلسي جزءًا أساسيًا من المعادلة، حيث توفر للولايات المتحدة وأوروبا ميزة حاسمة على بكين.

4. إشراك أوروبا على جميع المستويات.

إن بناء تحالف فعّال عبر الأطلسي للتعامل مع الصين سيتطلب من الولايات المتحدة إشراك أوروبا على جميع المستويات - الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء الفردية وحلف شمال الأطلسي. سيكون الاتحاد الأوروبي هو المحاور المهم ، لكن يجب على صانعي السياسة في الولايات المتحدة أن يدركوا أن بروكسل لن تكون محطة واحدة. نظرًا لأن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي مسؤولة عن تنفيذ التوجيهات الصادرة عن الاتحاد الأوروبي ، يجب على المسؤولين الحكوميين الأمريكيين أيضًا التعامل مع العواصم الأوروبية لتحسين التنفيذ السابق غير المتكافئ حتى الآن. يجب على الولايات المتحدة أيضًا الاستمرار في دفع الناتو لمواجهة التحدي الصيني، بما في ذلك من خلال زيادة التنسيق مع الاتحاد الأوروبي.

5. توسع إلى ما وراء اللاعبين عبر المحيط الأطلسي.

يجب على المسؤولين الأمريكيين أن يتطلعوا إلى توسيع بعض المناقشات حول الصين لتشمل الديمقراطيات الأخرى ذات التفكير المماثل، مثل تايوان واليابان وأستراليا والهند وكندا - وهي دول تتمتع بخبرة كبيرة في إدارة الحزب الشيوعي الصيني ومواجهة تكتيكاته. من خلال توسيع دائرة الدول على الطاولة، يمكن للولايات المتحدة أن تساعد في التغلب على بعض المخاوف الأوروبية من محاولة الولايات المتحدة لحماية المصالح الأمريكية في تنافسها مع الصين. كما أن توسيع المحادثة سيسهل أيضًا تبادل أفضل الممارسات وتقييمات المخاطر بين الديمقراطيات الليبرالية.

6. البقاء منفتحًا على التعامل مع الصين.

إن اتباع نهج عبر الأطلسي تجاه الصين لا يعني أن أوروبا أو الولايات المتحدة يجب أن تخسر كل تعامل مع الصين. من الأهمية بمكان أن تواصل الولايات المتحدة وأوروبا إشراك الصين في التحديات المشتركة، بما في ذلك تغير المناخ، ومكافحة القرصنة، وتحديد الأسلحة، وخطر جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وعمليات حفظ السلام. ولكن أثناء قيامهم بذلك، يحتاج الشركاء عبر الأطلسي إلى تحريك الصين في اتجاهات مهمة للولايات المتحدة وأوروبا ولضمان توافق المشاركة مع القواعد والمعايير الحالية.

خارطة الطريق عبر الأطلسي لمواجهة صعود الصين

تتطلب معالجة الصين بشكل فعال من الولايات المتحدة وشركائها عبر الأطلسي التنافس عبر العديد من المجالات الحاسمة. يقدم هذا التقرير توصيات للتعاون في مجالات التكنولوجيا والاستثمار والتجارة والحوكمة.

التكنولوجيا كمشروع عبر الأطلسي

- **حماية مزايا التكنولوجيا الأمريكية والأوروبية**
  - العمل مع الحلفاء ذوي التفكير المماثل بما في ذلك اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان لمشاركة أفضل الممارسات ووضع ضوابط تصدير متعددة الأطراف.
  - زيادة تبادل المعلومات الاستخبارية التجارية بين الولايات المتحدة وأوروبا.

- **تعزيز الابتكار بقيادة الغرب**
  - تطوير الاستراتيجيات والقدرات الصناعية بالتنسيق.
  - تطوير التقنيات بشكل مشترك ومواءمة اللوائح وتعزيز المعايير الديمقراطية.
  - فتح النظم الإيكولوجية للابتكار وتمويل البحث والتطوير (R&D).
  - بناء القوى العاملة عبر المحيط الأطلسي لقيادة الابتكار في مجال التكنولوجيا.
  - العمل من خلال الناتو لتعزيز وتنسيق الابتكارات الدفاعية لضمان التفوق العسكري لحلف الناتو.

- **تنافس مع البنية التحتية الرقمية في الصين**

- إنشاء تحالف متعدد الأطراف بين الولايات المتحدة والحلفاء ذوي التفكير المماثل؛ لتطوير تقييمات مخاطر التكنولوجيا اللاسلكية من الجيل الخامس (G5).
- تشجيع البحث والتطوير المشترك ونشر حلول شبكة اللاسلكي المفتوحة للجيل الخامس.
- منح الحلفاء الأوروبيين حوافز لشراء تقنيات G5 آمنة.
- إنشاء بدائل لمشاريع البنية التحتية الرقمية الصينية في أوروبا وفي جميع أنحاء العالم.

وضع القواعد والمعايير

- زيادة التوافق بشأن خصوصية البيانات لمواجهة عدم امتثال الصين لخصوصية البيانات.
- التوفيق بين معايير التكنولوجيا الأمريكية والأوروبية.

محاربة الاستبداد الرقمي في الصين

- منع الكيانات الأمريكية والأوروبية من تمكين الصين من انتهاكات حقوق الإنسان.
- رفع تكلفة انتهاكات حقوق الإنسان التي تغذيها التكنولوجيا وانتشار التكنولوجيا غير الليبرالية على الصين.

الاستثمار كمشروع عابر للأطلسي

- مواجهة الحزام والطريق الصيني
- تقديم استشارات مشتركة للدول التي تدرس الاستثمار الصيني.
- تطوير صندوق استثمار بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وإشراك الشركاء الإقليميين.
- بناء حملة دبلوماسية عامة عبر المحيط الأطلسي لتصوير ممارسات الحزام والطريق الصينية بشكل أكثر دقة.

تعزيز آليات فحص الاستثمار

- استخدام لوائح قانون تحديث مراجعة مخاطر الاستثمار الأجنبي لدفع أوروبا نحو آليات فحص وطنية أكثر فعالية.
- استخدم فريق العمل المالي لدفع الولايات المتحدة نحو مزيد من الشفافية.
- استخدام سياسات مكافحة الاحتكار لمعالجة الممارسات غير العادلة والمشوهة للشركات الصينية.

توسيع حوارات فحص الاستثمار والتنسيق عبر المحيط الأطلسي

- إنشاء حوارات منتظمة بين الوكالات التنفيذية للتنسيق بشأن قرارات فحص الاستثمار.
- تعزيز تبادل المعلومات والاستخبارات عبر المحيط الأطلسي بينما تتفاوض أوروبا والصين على الاتفاقية الشاملة للاستثمار.
- توسيع الحوار حول فحص الاستثمار خارج الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

- توسيع الحوار حول الاستثمار الصيني ليشمل القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية.
- تعزيز التعاون بين الناتو والاتحاد الأوروبي في مجال الاستثمار الصيني.
- تعزيز تبادل المعلومات الاستخبارية بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وبين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بشأن فحص الاستثمار الأجنبي.
- تعزيز الحوار بين الكونجرس الأمريكي والبرلمانات الأوروبية.

النظر إلى ما وراء الاستثمار الصيني

- مراقبة التعاون في مجال البحث والتطوير.
- التجارة كمشروع عبر الأطلسي
- إصلاح العلاقة الاقتصادية بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وإعادة بناء الثقة
- استئناف المفاوضات التجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.
- إعادة بناء الثقة في العلاقات التجارية عبر الأطلسي.
- إحياء المجلس الاقتصادي عبر الأطلسي.
- تنويع سلاسل التوريد.

تعزيز نظام التجارة العادلة

- التعاون في تحديث وإصلاح منظمة التجارة العالمية.
- التنسيق مع الاتحاد الأوروبي ومجموعة ال 77 الديمقراطيات بشأن التعيينات القادمة في هيئات وضع المعايير الصناعية ، مثل الاتحاد الدولي للاتصالات والمنظمة الدولية للتوحيد القياسي.
- رفع قضية شاملة ضد الصين في منظمة التجارة العالمية.
- تأديب الصين لشركاتها المملوكة للدولة والإعانات الحكومية في منظمة التجارة العالمية.
- دعوة الصين للانضمام إلى ترتيبات ائتمان الصادرات في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

تأمين المزايا التكنولوجية للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي

- الانضمام إلى قضية الاتحاد الأوروبي ضد ممارسات الملكية الفكرية في الصين.
- تجميع البيانات حول عمليات نقل التكنولوجيا في الصين.
- تجنب رفع أي من تعريفات البند 301 على الصين حتى يظهر تغييراً يمكن قياسه.
- وضع ضوابط تصدير متعددة الأطراف على معدات تصنيع أشباه الموصلات.

الحوكمة ضمن مشروع "عبر الأطلسي"

- إعادة الالتزام بالمؤسسات الدولية عبر البدء بمنظمة الصحة العالمية ورفع مستوى حقوق الإنسان وإصلاح مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.
- القيادة في معايير التكنولوجيا ووضع المعايير.
- إعطاء الأولوية لانتخابات قيادة الأمم المتحدة.
- زيادة الظهور عبر منظومة الأمم المتحدة
- الاستثمار في المستقبل.
- تطوير الموظفين.
- تعميق المعرفة المشتركة
- جعل الحزب الشيوعي الصيني (CCP) يؤثر على موضوع دائم للنقاش في الحوارات الثنائية المنتظمة.
- توسيع جهود الحكومة بأكملها.
- تقديم تقرير سنوي عن تكتيكات بكين للنهوض بأهدافها عبر الأمم المتحدة وبشأن الاستراتيجيات المضادة.
- تطوير وتبادل الخبرات داخل المؤسسات حول أيديولوجية ودعاية الحزب الشيوعي الصيني.
- إشراك الهيئات التشريعية.
- إظهار التناقض الصارخ بين الديمقراطيات والأنظمة الاستبدادية.
- الانخراط في دبلوماسية عامة أكثر استباقية.
- الترويج لبديل للعالم النامي وبذل المزيد لإشراكه